عدد ٦٩ 69 — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

الادارة
بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس
Bab-Souika, 171 — TUNIS

النديم
١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
عن سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٤ ذو القعدة ١٣٤٠ | تصدر كل يوم سبت | وفي ٨ جويلية الافرنجي سنة ١٩٢٢

البحر يضحك

فما الذي يضحكه ؟ - قلتم انه يضحك ! فهل سالتموه ما الذي اضحكه واي عجب ابصر ؟

انا سمعتكم تذكرون ذلك فاسرعت الى ساحله لابصر اذا كان حقيقة ما تقولون ، فاذا هو يقهقه قهقهة وانتم صادقون !

انتم شاهدتموه وحكيتم ما رايتموه عليه وبقيتم بذلك ترنمون ! اما انا فقد جلست ازاءه وقلت له ايه يا بحر هل لك ان تذكر لي سبب هذا الذي صار انشودة في السنة الناشدين ؟

اي عجب شاهدت ، واي مضحك ءانست فامسيت من الضاحكين ؟

ما ضن المسئول بالجواب ، وما استخف بالخطاب ، بل اسرع بايضاح المقتضيات التي اضحكته طويلا ، وغدا الناس ينقلون عنه الخبر وهم لا يفهمون !

اجابني وافهمني واقنعني ولكنه بما اوضح احزنني ؟ فانصرفت اردد ما تقولون ، ولكني اقول : البحر يضحك وانا ابكي ..... !

لا تسالوني بل دعوني ابكي بينما يضحك الذي ابكاني !

اذا شئتم فسلوه بانفسكم لتعلموا ما اوضح لي وانه لقول حق وما هو بالهزل

لالا ، لا تلح علي ايها القاري بل اساله كما سالت واستمع منه ما سمعت ، وان كنت ذا بصيرة تقاسمني البكاء وقل البحر يضحك !

سامحك الله فلقد احطت في دائرة لا اتساع لها ، انت تحب ان اقص عليك ما قال لي البحر؟ فاستمع اذا وكن من المعتبرين

قال اني ارى الناس حولي يسيرون على غير هدى ! سيرا لا يتفق مع ادارة الحياة ولا يلائم العقول والادراك

يلتفون حوالي اذا ما اقبل الحر لاجئين الى نسيمي ونعيمي طالبين صفاءي وهواءي ، ولكنهم يضحكونني فلا اتمالك وعجيب ما يصنعون !

يعملون ما يضحكني ، فاضحك مما يعملون ، فيظنون بضحكي وهم لا يفهمون !

اعمل جميلا وقل لذلك الغني الذي بدد مالا عريضا في خلاعة لا تمنع روحه من الخروج في اوانه انا اضحك لاني ما رايتك عملت عملا مبرورا ولا سعيت سعيا مشكورا

شهوات نفسك ما اقدسها عندك ، ونظرك الاعشى ما اغفله وما اقصره عن الانتباه لواجبات تطالبك بها الملة والانسانية في وقت معا !

انت وامثالك تقدرون بسواعدكم المتينة ان تنتشلوا ذلك المتضور في دركات المسغبة وقد دحرجه الزمان اثر مصارعة ذهبت بقواه ولكنكم لا تفعلون!

في الزوايا ارامل نفدت من محاجرهن دموع الاسى ، وفي الاحياء يتامى يقلبون الطرف حولهم فلا يجدون نصيرا

وفي ايدي الاغنياء مالا يلقون به نظما ونثرا في سبل يرقص لها الشيطان طربا وانا على ذلك من الضاحكين !

كلما طلع الصباح وبعثت الي الشمس باول بصيص من اشعتها ابصر حولي نساء اولئك يرتعن عاملات كل ما يعمل والحياء يلطم خديه حزنا على انقراض اهله !

اتطلع لارى اين بعولتهن فاذا الكل يشتركون في جريمة قتل وما قتيلهم غير الوقت الثمين !

لذلك انا اضحك ، وكيف لا اضحك ؟

اشعر من وقت لوقت باضطراب يعتري امواجي فيزعجني وما يفسر الا عن منشئات كالاعلام تذهل العقول مرءاها وتحار الالباب في دقائق صنعها !

اعمل جميلا ءاخر وقل لاولئك الذين يجهزون على الوقت فيقتلونه ، الا فانظروا ماذا تصنع عقول الالى يحترمون الوقت ولا يفلتون ءاونة منه بدون ان يحدثوا فيها عملا مفيدا

تهتم وهمتم في اودية لا تجدي ! وكاني بلفظ العقل قد اصبح كالعنقاء !

اخترقت كلماته قلبي فتراجعت بعد ان نثرت بين ابتسامات امواجه دموعا ، لانك كنت ترى البحر يضحك وانا ابكي ..... !

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

يا امراة السكير

مسكينة انت ، مسكينة في النهار ومسكينة في الليل ، ومسكينة على المائدة ، ومسكينة في فراشك مساكين ابناؤك في تربيتهم وفي ماكلهم وفي ملبسهم وفي مئالهم

مسكين بيتك ، وعجيب له حتى متى يرى ما يأتيه زوجك ولا تنقض جدرانه ولا يخر سقفه

انا اضع نفسي مكانك واقول ذروني اهيم على وجهي واترك قناطير الذهب اذا كان لزوجي ذلك وهو مستمر على احتساء الراح

او افصلوا بيني وبينه وزوجوني بشيطان مريد ذلك خير لي مما يجري حولي في كل حين من فعال واقوال يكفي صدورها من سكير لا يعرف ما يفعل ولا يدري ما يقول

نصيرك الله يا امرأة السكير وكم انا اذكرك واشفق عليك

(العذراء)

صدى الاسبوع

(السبت)

أ رفق ام توحش ؟

اليوم حدث بسوق البلاغجية ما لو استحكم اكثر مما جرى لانتج عاقبة لا تحمد .

احد البلاغجية ضرب صبيا يخدم عنده وفي الاثناء مر احد موظفي ادارة الاشغال العامة من الفرانسيين فدفعه ما زعمه رفقا بالصبي الى الدخول للدكان ورفع عمود والتجاسر بكل جراءة على ضرب صاحب الدكان الذي كان يؤدب صانعه !

اجتمع خلق كثير وشاهدوا الضرب المبرح الذي اثبت الطبيب آثاره بشهادته .

علمنا ان القضية انهيت الى الكوميسارية ولاح لنا انها لم تجد اهتماما ، ونحن نرى انه من الواجب معاقبة هذا المعتدي الذي مثل توحشا غريبا ، والا سهل عند الناس تكسير العباد في وسط النهار . امام الانظار .

(الاحد)

ثلاثة في قرطاس !

كلمة اسمع بعض الناس يقولونها ولا ادري احكمة هي ، أم مثل أم هذيان ككلمات كثيرة ! غير اني وجدت ما يطابقها الامر الذي ذكرتها .

حدثني جليس في هذا اليوم فقال ان «المصرف التجاري» قد اصبح اخيرا لا يسعه هذا الاسم وان ابقوه له عنوانا لاشك وانه ينفجر انفجارا .

قلت علام هذا يا هذا ؟ فقال لان المصرف تحت هذا العنوان ، والمقاربة التونسية تحت نفس هذا العنوان ، والتعاضد المالي تحت عين هذا العنوان !

ولئن قال الحكماء ان تداخل الاجسام ضرب من المستحيل الا ان رجال الحزم والعزم في عصرنا قد ادخلوا عددا كبيرا من الشركات في بعضها وجسم المصرف التجاري قد اوى جميعها !

وليس على الله بمستنكر * ان يجمع العالم في واحد

(والبقية اغرب)

(الاثنين)

فندق الدواب بصفاقس

اليوم وصلنا كتاب بعث به الينا بعض من اخواننا الصفاقسيين يشرحون فيه ما يعمله هناك امين فندق الدواب من الاعمال الخارجة عن مأموريته والتي فيها مضرات للمتعاملين بالفندق المذكور .

حوى هذا الكتاب مخالفات نسبها كاتبوه لهذا الامين راغبين من صحيفتنا الفات نظر اولي الامر عسى ان يطهروا ذلك الفندق من تصرفات لا تتفق مع القوانين

(الثلاثاء)

من ينقذ النديم ؟

ما الم الصاعقة على ام الراس ، ولا داء الكلية بين الاحشاء ، ولا وجع الخنجر خلال الضلوع باشد وقعا وويلا وحربا من حضور الجابي يحاصر ادارتنا ويطالب «النديم» بـ (٢١) معلوم استيطانه!

احب «النديم» ان يدفع ذلك المبلغ الذي لا تنفع معه شفاعة الشافعين ولكنه تذكر انه غني مفلس

الح ذلك الجابي في الطلب وشدد النكير ، وبالغ في الزبير (والشخير والنخير) ولكن ذلك كله لم يستنزل من السقف دراهم ، ولم يستخرج من الجدار نقودا

اراد النديم ان يعقد قرضا مع صندوقه فاذا هو افرغ من جيبه ، واقطف من شيبه ، وبعد انذارات الجابي ، وشدة التحامي ، اهتدى الى ان يقذف الله رحمة في قلب احد المشتركين فيبعث بما يكون قرضا لهذه الاتاوة ، التي ما فيها حلاوة .

فمن منكم يكون السابق لانقاذ النديم ، من غضب اليم ؟

(الاربعاء)

فندق الفسوق

ان الفندق الذي اشرنا اليه في العدد الماضي لا يزال اهله في انهماكهم وملازمتهم كل ما ينافي الآداب والحياء ولا تزال العجوز التي قيل لنا اليوم انها تدعى محرزية تأتيهم مصحوبة بالنساء المختلفات صفاتهن ، وسننهي التفاصيل لاولي الامر بعد الحصول على بيانات نحن بصدد تحقيقها .

(الخميس)

المشغول لا يشغل

على الساعة ٩ والدقيقة ١٥ من يوم مضى ضبط رجال الضبط بجمعية «ممنوع البصاق» صحفة كفتة كان يحاول رجل ادخالها رغم النواهي والشكالارات الصادرة بمنع ذلك ! فقيدت الصحفة مع تفصيل كميات فلفلها وبيضها وكفتتها وزيتها وهريستها واصبحت ضمن المحجوزات الراجعة لجانب بيت مال المسلمين .

كما وقع تحرير تقرير ضد كل من حاملها والكفتاجي الذي خالف ما كان امر به وارتكب ما نهي عنه .

ولا نشك في ان هذه الاعمال الجسيمة والاصلاحات المتوالية بجد واجتهاد هي التي شغلت ادارة الجمعية عن الالتفات الى حالة جامع باب منارة وامثاله ، والمشغول لا يشغل .

(الجمعة)

من القيروان الى سوسه

باشر خطة الوكالة في القيروان زمنا باستقامته المألوفة ، ونزاهته المعروفة ، ثم انتقل الى سوسة واهل القيروان لفراقه يأسفون ، واليوم علمنا انه استقر لقبول النوازل والمناضلة عن الخصوم بمحله الجديد بسوسه بنهج مصر ، كان الله في عونه ، امين

ملحق خبر - فاتنا ان نذكر ان المنوه عنه هو خلنا الصفي الشيخ واجح ابراهيم متعنا الله بدوام ولائه ، ولذة وفائه .

رياض الظرفاء

لا يزال الخلاف بين الجحفاني والدحداح في استحكام ، وهما في كل جلسة يجنحان الى التشاجر والخصام ، وفي الجلسة الاخيرة دخل يسعى (ابو طرطور) لحسم ما وقع بينهما من الامور ، ولما حكموه في تلك القضية وطلبوا منه الافصاح ، صرح بان الحق كان في جانب الشيخ الدحداح ، ولذلك انفعل الشيخ الجحفاني وهجاه بهذه المعاني :

ابو طرطور منتفخ المناخر * انى يقضي وبالانصاف ساخر
يخلوض ما يخاوض وهو شاخر * كأن الحكم مأكول وفاخر
لعمرك هذه احدى المساخر

ابا طرطور يا من جئت تقضي * وتحسب ان هذا الحكم يمضي
نصرت مهاجا عن شتم عرضي * فحكمك كالهواء وليس يرضي
وهذا الحكم مسخرة المساخر

لعل الخصم اعطاك القلايا * لتنصره على فعل الرزايا
فويل للذي خرم القضايا * مقابل ما اتاه من الهدايا
وايضا هذه كبرى المساخر

فحكمك يا ظلوم ليس يمشي * اكسره كمفروم بمحشي
واقعل فعل خصمي حيث ارشي * فبعض الناس يقبل نصف قرش
ولكن ذاك من اقصى المساخر

الغاز البديع

ان الذي قصدناه بلغز العدد الماضي هو لفظ (شرع) وهو لا شك اذا اجريت عليه التغييرات المذكورة يئول الى « شر ـ ع ـ شعر ـ عشر » وقد اسفر تسابق المتسابقين الى حله عن نجاح الادباء :

ابو اسحاق (واخذ الجائزة) ـ محمد العربي المشرقي ـ محمد (بالفتح) بن محمود ـ الهادي بو صبيح ـ العروسي بن عصمان ـ يونس قريبع عبد الحميد تكالي ـ محمد الحبيب بو قطفه ـ البشير بن محفوظ ـ التجاني بو قطفه ـ محمد علي بسباس محمد بن بكار الوسلاتي ـ محمد محمود اللوز الطاهر مقديش ـ محمود الزواع ـ حمدان الصوابني ـ احمد قطاطه ـ دايد حداد حامد بن الحاج محمد ـ عبد السلام محمود بسباس عبد الحميد المزيو ـ مختار معلى ـ محمد وهبي كسراوي حامد بوزيد

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم سداسي (١ ـ ٢) يكونان اسما لنوع من النبات ، ويكونان اسما لمنبت النبت ، ويكونان اسما لشي تكتسب بواسطته الحسنات واحرفه (١ ـ ٢ ـ ٣) تكون اسما لشئ تعرى لاجله حيوانات لتكسى حيوانات ، وتكون اسما لشي لا يلبث بعد التكوين ، ان يصير اثرا بعد عين ، و (٤ ـ ٥ ـ ٦) فعل ماض ، كثيرا ما يوقع فاعله في المسئوليات والاغراض ،

وجائزة هذا اللغز (ديوان مجنون ليلى) يوجه لمن يرد حله (بريديا) بكتاب مختوم قبل سواه ، ويجب ان يكون كل كتاب مصحوبا بطابع بوسطة بعشرين صانتيما والا يلغى ،

تصرفات عائلة

زوج هرع الى جبل يمزجون فيه العبادة بالموبقات ، وتدخين المخدرات ، واغتياب عباد الله وقيام الليل فى انواع السفاه

وزوجة خرجت تتبرج ، وفي مخازن البضائع تتفرج ، مكالمة الرجال لا تخشاها ، ومخالفة الاداب لا تتوقاها ، من الطواف هنا وهناك ، الى الدؤز اكذاب الافاك ، الى ديار الصويحبات الى ارتكاب المخزيات ،

وابن يعبد القهوة عبادة ، ويتخذ لعب الاوراق عادة ، ومنها الى الخمارة ، الى اماكن الدعارة ، الى اختراق القانون ، الى زوايا السجون

وابنة صاحبت عجوزا الي الزوايا ، اصل البلايا ، فعرفت ما جهلت ، ووعدت وما كذبت ، لان الجولها خلا ، واهال البنات اصل البلا رحمة بالاخلاق وشفقة على الفضيلة والا سلام سلام ، (قط المنزل)

تهنئة

نهني كل من الفاضل السيد عبد الله بن احمد سياله والحازم السيد عبد الحميد المودب باحرازهما على وسام العلوم عن جدارة واستحقاق

جريدة النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية تصدر يوم السبت من كل اسبوع ومعلوم الاشتراك فيها ٢٠ فرنكا في السنة تدفع سلفا ، فان اعجبتك بعد المطالعة فاشترك فيها وحرض من حولك على ذلك وقل له لا تجنن صاحبها ،

شئون

مقاومة الكحول

نعلق امالا كبارا على ما فكر فيه رجال جمعية « مقاومة الكحول » الفرانسية من تاسيس لجنة اهلية للاشتغال بالموضوع بين المسلمين ، واتخاذ الطرق النافعة لمقاومة ذلك الداء الذي عظم تفشيه ، وتفاقمت اضراره ماديا وادبيا ،

ولقد انعقدت الجلسة الاولى يوم الجمعة الماضي ووقع عرض اسماء الذين تشكلت بهم اللجنة المنتظرة اعمالها ، ثم القيت الخطب من الظرفاء والحكماء

وستداب هذه الهيئة وتواصل العمل جريا على تراتيب قانون الجمعية الاصلية ، ونحن ندعو الكافة للاشتراك فيها وعلى الله اجر العاملين

خلل ادارة البوسطة

في كل اسبوع يتشكى بعض مشتركينا من عدم وصول الجريدة اليهم في وقتها او عدم وصولها مطلقا. ولنا ٤ مشتركين بمحل واحد لم يتصلوا باعدادهم في الاسبوع الفارط. لذلك وجب ان ننبه مدير تلك الادارة الى هذا الخلل المضر بالحقوق؟

في بنزرت

اذا كنت تسمع ان صاحب الدابة يتبعه ويقتفي اثره الجماعات والطوائف فانك ترى في بنزرت امراة عمياء يحضرونها في الاعراس لتطربهم. وكذلك يسارع النساء من ديارهن لكل حفلة هي بها. يبددن المال تبديدا في تلك المجتمعات وما المال الا من بيعهن الحلي والحبوب وغيرها!

فالى متى لا ينتبه الرجال الى الضرب على ايدي نسائهم وهن يسرن الى الفساد والتبذير.

المشتركون

رجاؤنا من اخواننا المشتركين ان يتذكروا مضي خمسة اشهر من السنة الثانية للنديم وان يتفضلوا بتوجيه واجب الاشتراك بدل ان يحملونا مصاريف البريد وخصوصا مشتركو قسنطينه والجزاير الذين منهم من لم يخلص من السنة الاولى ونحن لذوي الهمم من الشاكرين

باعة الجريدة

يضطرنا بعض باعة الجريدة ان نكرر لهم التذكير لان يوجهوا لنا الحسابات اخر كل شهر وما كان ذلك مما يحتاج معه لتكرار والحاح

رواية السعد القدام

(المنظر ١٠٦)

امك ددو بلحفه مصري

جيتك من لبعاد سقيلي وحدي - اهلا بالاصل في الشتا - ما تقليش ياجيلاني اشبيك هالايام وليت كيف المتيته وانت من بقعة لبقعه تفركس كينك هاش ضاعلك - ماني قتلتلك تعدات علي زبلحة تركب ست وستين كيف - ماو تقرلنا اشكون اللي عداها مايك خلينا نفوتروة - لوكان عداها علي راجل ما يغيضنيش اما هذي عزوزة الستوت لا يرحمها نهار اللي تموت خذات من عندي كسوة عطاوهالي الدار باش نبيعها و زادت فيه نهار اللي مكنتها و وصلتها للكوميسار استقرت قدامو ومشات باش تجيبهالي ياخي شمعت الفتله بخيطك ياللي ربتك كيف وليت للكوميسار قالي بره فركس عليها وجيبهانا والا جيبنا دريستها وهذي عزوزه كيني ريشة في الريح والا حوته مطلية بالزاوق انا وين ماش نعرف دريستها - انت بالك هاك العزوزة اللي كانت تجي تداديك من القهوة على هاكلافار - لا يا راجل هذي دلاله وهاك الافار مانا بطلنا منو وعملنا بنقص … - شوف شوف يا جيلاني هالعزوزة اللي لابسه بالمصري والله هاللحف المصرى ولاو يعيفو بدوهم الحضر وحلو فيهم البقر - ايجه انقلك يامرا - ووه وين نعرفك يا ولدي تداديلي - اه هذا صوتها بنت الكلب لابسه ها اللحفة باش ما نعقلهاش وانا نفركس عليها - غالط يا ولدي انا لا نعرفك لا تعرفني. ووه سيبني اشبيك ماش تسللي طابقي. وه و وه يا مومنين شوفو هالراجل يعريلي في وجهي من غير ما نعرفو - سيب يا ولدي المرا هذا عيب عليك - برا انت دبر على نفسك هذيكا توه جمعه وانا نفركس عليها - علاش هاش عملتلك - توه قدام الكميسار نعرفها اش عملتلي - هكه يامومنين قدامكم الراجل ماش يكسرلي يدي - و راس امك ماني مسيبك الا قدام الكوميسار بره يا فرتول جيبلي بوليس - ووه و و و وه ه قلبي و وه شومي - انت برا جيب بوليس - منين ماش نجيبو البوليس هاني درت هالحطايط الكل مالقيتش - اي تعب تمشي معايا للكوميسار بمروتك والا توه نكركرك ونمرمدك - ووه هكه يا مومنين هكه قدامكم - توه شنو وه عامل تتصحح على مرا باقي ما حبيتش تحشم تسيبها - بره دبر على روحك كيف تهرب انت ماش تعطيني الخمس ميات فرنك متاع الكسوة اللي هربتلي بيها - شوفو يا ولادي البليه شوفو - مليح سيب هاي في يدي ما تهربش … - ايجه يافرتول بره لدار الكوميسار قوللهم يعطيوك بوليس هاي المرا متاع الكسوة شديتها اه و يني المرا انت هربتها والله ماني مسيبك سيب بلا ركاكه اقيا.

(ينزل الستار) يتبع

اعلانات

فرصة ثمينه

اغتنموا فان التاجر النشيط السيد الباجي البزع صاحب المحل الشهير بسوق الصوف عدد ٣١ قد جلب اخيرا كمية وافرة من المصلات (سحايب) صيفية بانواعها كما جلب مرايل خلعه حرير وخيط وكلاسط نسائيه رفيعه زيادة عما لديه من جميع البضايع الشرقية التي منها الفرمسود الهندي والبرانس السوستي والفلالي العاج ولكشاطي المطروزه وكافة انواع العطورات

هدية جميلة

اذا كان اهداء التحف جيلا فان اهداء النصائح اجمل منه. ولذا اقدم لك نصيحتي بان تقتني كل ما يلزمك من سلع العطرية على اختلافها من شركة «الاقبال» الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٣٤٠ فان لديها كافة انواع البضائع باسعار مرضية وتتكفل بتوجيه ما يطلب منها الى الخارج طبق رغبة الراغب.

البفا

احسن نوع من الاقمشة المناسبة لزمن الحر هو نوع البفا - يوجد الرفيع منها بمحل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ عرضها ميتر و واربعون صانتيما وسعرها ١٠ فرنكات الميتر وهو اخفض بكثير من سعرها الاعتيادي. فيجب اغتنام هذه الفرصة.

المرسح الصيفي بالباساج

ان القهوة الجديدة التي فتحها السيد علي بن كامله بشاخر شارع لندرة قرب الباساج قد حازت شهرة بلذة مشروباتها وحسن موقعها. اما مرسح بن كاملة اللاصق لها فانه يتحف زائريه كل مساء بالروايات والفصول المضحكة فاقبلوا عليهما

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس